



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

قرار صادر عن الهيئة الشرعية في المنطقة الشرقية : بخصوص حقل الغاز في قرية خشام

يقول الله عز وجل: " إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزَاؤُ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْأَخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ "....المائدة- اية ٣٣

إن من المعطوم شرعاً أن الثروة النفطية هي ملك لجميع الأمة ولا تستأثر بها مجموعة دون أخرى بل لابد أن ينال الجميع منه حقهم حسب العدل والإنصاف وترتيب المصالح.

لقد وصل الأمر في حقل الغاز في منطقة خشام حداً لا يطاق من استئثار فئة قليلة بمقدرات الأمة ثم العبث بها مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي لأيام طويلة تسبب هذا الأمر في وفاة العديد من الأطفال الأبرياء وتلف الكثير من المواد الغذائية والطبية ، وما هذا إلا تلبية لرغبات جامحة دون أدنى إحساس بالمسؤولية .

فمن غير المقبول أن تتعطل الواجبات الشرعية كالجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وخدمات العباد نظراً لعدم توفر المال الكافي ثم يلعب بعض الناس بملايين الليرات يوماً ، والغلاء قد عم والوضع المعيشي قد تدهور ، والجبهات المفتوحة بحاجة إلى دعم ، هذا فضلاً عن الكهرباء التي أصبحت العوية بأيدي تجار الدم الذين أخذوا يهددون العمال والموظفين في المعمل ويمنعونهم من أداء عملهم .  
إن هذه الأفعال والجرائم ترقى لدرجة الحراية والإفساد في الأرض ، ولذلك وبناء على مقتضيات الأوامر الشرعية في وجوب التوزيع العادل لأموال المسلمين العامة ومنع الضرر عنهم .  
ورغم النداءات المتكررة بتسليم هذا المعمل للهيئة الشرعية دون استجابة .  
لذلك فإن الهيئة الشرعية في المنطقة الشرقية تقرر مايلي :

- ١- وضع اليد على معمل الغاز في خشام وما يلحق به ليكون تحت نظر الهيئة الشرعية ومنع التصرف الشخصي به.
- ٢- تقوم القوة التنفيذية للهيئة الشرعية والمتمثلة بالكتائب الموقعة على ميثاق الهيئة بتنفيذ هذا القرار مع أخذ الاحتياطات كافة منعاً من إراقة قطرة دم واحدة ، وذلك وفق الأصول الشرعية
- ٣- تشكيل لجنة مختصة تشرف على التوزيع العادل لما ينتجه هذا المعمل وفق آلية شرعية تراعي وضع الجبهات المشتتة وحاجات الناس وفق ترتيب المصالح الشرعية بعيداً عن الحزبية والمحسوبية .
- ٤- يراعى أهل خشام المحيطين بالمعمل في الأولوية بالأعمال الخدمية والإغاثية كونهم الأقرب إليه ، ويقدمون في هذا الموضوع على من سواهم .
- ٥- يوزع هذا القرار وينشر أصولاً.

يوم الخميس ١٠/١٠/١٤٣٥هـ

الموافق لـ ٢٠١٣/١١/١٤

والله ولي التوفيق  
الهيئة الشرعية في المنطقة الشرقية



*[Handwritten signature]*